شرح كتاب الإيمان)770 من 711(الحديث)39(

#الكتب_الصوتية للشيخ #سعد_بن_شايم_الحضيري

سعد بن شايم الحضيري

الحديث الثالث والتسعون قال حدثنا عفان حدثنا جعفر بن سليمان حدثنا زكريا قال سمعت الحسن يقول ان الايمان ليس بالتحلي ولا بالتمني انما الايمان ما وقر في القلب وصدقه العمل - 00:00:00

التخريج هذا الاثر من كلام الحسن البصري وروي مرفوعا عن النبي صلى الله عليه وسلم لكن سنده ضعيف جدا والصحيح انه من كلام الحسن البصري قال فيها مشيه رواه عبدالله بن احمد في زوائد الزهد - 00:00:17

صفحة مئتين ثلاثة وستين وسنده ضعيف جدا في زكريا وابن حكيم الحبطي البصري شديد الضعف وله طريق عند البياقي الشعب خمسة وستين يتقوى بها واخرجه مرفوعا بن عدي في الكامل في الضعفاء واللالكي في صور السنة عن ابي هريرة رضي الله عنه مرفوعا - 00:00:40

قال ابن عدي باطل عن مالك انتهى ولا اشاهد من حديث انس مرفوعا ليس الايمان بالتمني ولا بالتحلي ولكن ما وقر في القلب وصدقه الفعل العلم علمان علم باللسان وعلم بالقلب - 00:01:00

علم القلب العلم النافع وعلم اللسان حجة الله على ابن ادم وابن النجار في ذيل تاريخ بغداد من طريق الحسن عن انس مرفوعا وهذا سند ضعيف جدا حكم عليه الالباني في السلسلة الضعيفة بالوضع مرفوعا وضعفه موقوفا وقال لكن قال المناوي في الفيض - 00:01:14

تحت قول السيوطي رواه ابن النجار والديلمي في مسند الفردوس عن انس قال العلائي حديث منكر تفرد به عبد السلام بن صالح العابد قال النسائي متروك وقال ابن عدي مجمع على ضعفه. وقد روي معلق بسند جيد عن الحسن من قوله - 00:01:35

وهو الصحيح الى هنا كلامه وبه يعرف ان سكوت المصنف يعني السيوطي عليه لا يرضى قلت فلعل العلائي وقف على سند اخر لهذا الاثر عن الحسن ولذلك جوده والله اعلم. انتهى - 00:01:54

قال شيخ الاسلام ابن تيمية في كتاب الايمان وهذا المشهور عن الحسن يروى عنه من غير وجه كما رواه عباس الدوري حدثنا حجاج حدثنا ابو عبيدة النجي عن الحسن قال - 00:02:10

ليس الايمان بالتحلي ولا بالتمني ولكن ما وقر في القلب وصدقته الاعمال من قال حسنا وعمل غير صالح رد الله عليه قوله ومن قال حسنا وعمل صالحا رفعه العمل ذلك بان الله يقول اليه يصعد الكلم الطيب والعمل الصالح يرفعه - 00:02:21

ورواه ابن بطة من الوجهين انتهى من الايمان لابن تيمية الجزء الاول ثلاثمئة وخمسة وسبعين الشرح قوله ان الايمان ليس بالتحلي ولا بالتمني هو الشاهد لاراده التمني ان يظن الانسان انه على الايمان بلا عمل. ويتمنى انه مؤمن صادق الايمان - 00:02:40

والمراد بالتمني الكذب فانه يطلق على الكذب في اللغة. فعلى هذا معناه هنا ليس الايمان بالتظاهر بلا حقيقة والتحلي ان يتحلى ويتظاهر بالايمان بلا يقين وصدق ولا اثبات فيظهر الخشوع وهو ليس عنده خشوع ويظهر السمت الحزن وليس له ذاك - 00:02:59

وانما الايمان ما وقر في القلب صدقا وصدقه العمل فعلا اي لابد ان يكون مستقرا في القلب ثابتا لا شك فيه والعمل شاهده الظاهر. فدل على انهم يثبتون ان العمل من الايمان وليس كقول المرجئة الذين يقولون العمل ليس من الايمان - 00:03:17

وهذا صريح في ان الحسن يرى ان العمل من الايمان هذه الرد على المرجئة قال شيخ الاسلام ابن تيمية في كتاب الايمان وقوله ليس

الايمان بالتمني يعني الكلام وقوله بالتحلي يعني ان يصير حلية ظاهرة له فيضهضه - 00:03:35
ومن غير حقيقة من قلبه ومعناه ليس هو ما يظهر من القول ولا من الحلية الظاهرة. ولكن ما وقر في القلب وصدقته الاعمال فالعمل يصدق ان في قلبي ايمانا واذا لم يكن عمل - 00:03:51
كذب ان في قلبه ايمانا. لان ما في القلب مستلزم للعمل الظاهر وانتفاء اللازم يدل على انتفاء الملزوم انتهى من الايمان لابن تيمية صفحة ثلاثمئة وخمسة وسبعين مجموع الفتاوى اللي بنسميها الجزء السابع مئتين واربعة وتسعين - 00:04:07
- 00:04:29